

بسم الله الأبره الأبره

حضرة الباب

النسخة العربية الأصلية



الأول في الأول

بسم الله الأبره الأبره

الله لا إله إلا هو الأبره الأبره قل الله أبره فوق [كل] ذا برهان لن يقدر أن يمتنع عن ملك برهان سلطانه من أحد لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنه كان براها بارها بريها سبحان الذي يسجد له من في السموات ومن في الأرض وما بينهما قل إنا كل له ساجدون والحمد لله الذي يسبح له من في السموات ومن في الأرض وما بينهما قل كل له قانتون شهد الله أنه لا إله إلا هو له الملك والملكوت ثم العز والجبروت ثم القدرة واللاهوت ثم القوة والياقوت ثم السلطنة والناسوت يحيي ويميت ثم يميت ويحيي وإنه هو حي لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء إنه كان على كل شيء قديرا وتبارك الذي له ما في السموات والأرض وما بينهما لا إله إلا هو العزيز المحبوب وتعالى الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما لا إله إلا هو المهيمن القيوم قل الله خالقكم أفلا تسبحون قل الله رازقكم أفلا تحمدون قل الله مميتمكم أفلا توحدون قل الله محييكم أفلا تكبرون قل الله مبعثكم أفلا تعظمون قل الله ناصركم أفلا تعززون قل الله حافظكم أفلا تقدسون قل الله جاعلكم أفلا تسلطون قل الله مالكم أفلا تملكون قل الله وارثكم أفلا تشكرون قل الله مبدئكم ثم معيدكم هل من إله غير الله يقدر أن يفعل بكم ذلك من شيء قل كل بأمره قائمون وإن يسئلكم من أحد من خلق كل شيء سيقولن الله قل فكيف أنتم بحروف ذات السبع لا يوقنون وإن يسئلكم من أحد لمن ما في السموات والأرض وما بينهما سيقولن الله قل فكيف أنتم أنفسكم عن يظهره الله تمنعون قل إن يقل من أحد الله فإذا لا يرى مع من يظهره الله من شيء ويرى كل ما دونه خلق له ويرى كل من قبل ومن بعد إياه يقصدون ومن يقل أحد الله لا يمنع عن يظهره الله روحه كيف وما ملكه الله بأمره هذا صراط الله في كلمة الله ثم لله إن أنتم تقصدون ثم به توقنون وإلا كل من على الأرض من أول عمرهم إلى آخرهم يقولون إنا بالله وآياته مؤمنون وإنا لله في كل حين موقنون ولكن إذا يعرفهم الله نفسه فإذا على قدر أنفسهم الله لا يعرفون فإذا يعرفهم الله فإذا على قدر ما يريدون لأنفسهم لمن يظهره الله لا يريدون كذلك يريدكم الله أعمالكم بأنكم لستم في قولكم صادقين وإلا إن تدعوا الله لا تقترن بمن يظهره الله من أحد وإن توقن بأن كل شيء لله لا تمنعن عن يظهره الله حيوة أنفسكم كيف وما أنتم تملكون هذا صراط الله في النقطة الأولى على علو ظهورها ثم أشباحها ينزل في مرآيا الحي ثم في كل نفس آمنت بالله وآياته وإذا دلت على الله ربها ولكن كل ذلك كمثل شمس انطبعت في المرآيا كل شمس الحقيقة لقاؤون وإنها هي في كل ظهور بذكرك باسم من عند الله من قبل محمد ومن قبل محمد عيسى ومن قبل عيسى موسى إلى أن ينتهي إلى بديع الأول كل بأمر واحد من عند الله قائمون ثم من بعد محمد [يعلي محمد] ثم من بعد [علي محمد] بمن يظهره الله ثم من بعد من يظهره الله بعد



ORIGINAL

بعد من إلى أن ينتهي إلى أحد بمثل ما لم يكن من قبل من أول لم يكن من بعده آخر كذلك أتم في كل ظهور أمر الله تدركون قل وما يكن من ظهور إلا ويظهر من عند شمس الحقيقة كل ما نزل الله من الكتب والألواح من أول الذي لا أول له إلى ذلك الظهور كذلك يريكم الله آياته لعلكم تتقون قل سواء على الله أتم تتقون أو لا تتقون إن تتقون فإنكم أتم بأنفسكم مؤمنون وإن لم تتقون فالله غني عنكم وعن كل شيء كل عباد له بالليل والنهار إياه يعبدون قل إنكم أتم إن تحبن أن تنظرن إلى كل كتب قد نزلها الله من أول الذي لا أول له إلى آخر الذي لا آخر له أتم في البيان تنظرون وإن أردتم أن تشهدن أعلى كل كتب قد نزلها الله أتم إلى ما يظهر من عند من يظهره الله ترجعون فإن فيه كتب النبيين كلهم أجمعين وفيه ألواح الصديقين كلهم أجمعين وفيه كل ما نزل الله من قبل ويمكن أن ينزل من بعد هذا صراط الله فيه كتاب موسى وعيسى ومحمد وعلي ثم كتاب نفسه هذا صراط الله ذلك من عنده تدركون قل إني لأستغفرن الله عن ذلك فإن كتابه قد ظهر عن كتاب عيسى وموسى وما ذكر من قبله إذ ذلك لا يقبل عن كل ذلك كيف يذكر به بل كل فيه ثم إليه ليرجعون قل إنما البيان قد رفع كل كتب قد نزلها الله كيف يذكر به ولو لم يكن أعلى عند الله كيف يرفع الله به ما نزل من قبل بل فيه جواهر ما نزلت من قبل من أسماء الله ثم أمثاله أتم كل فضل فيه تدركون ما خلق الله من شيء ولا يخلق إلا وأن فيه تفصيله من رب العالمين على شأن كل من يتفكر فيه يدركه قل إن هذا تنزيل من الله المتعالي الممتع المنيع قل من بيده ملكوت كل شيء إن أتم تعلمون قل بيد الله الذي يسجد له من في السموات ومن في الأرض إنا كل له ساجدون قل لو كان في السماء إله وفي الأرض إله ومن قبل إله ومن بعد إله لم يخلق من شيء حتى يكون قبلا أو بعدا أو سماء أو أرضا بل حين ما يذكر معه ليفسد الآخر لأن الله لا يعجزه من شيء لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما ولا يبق عن الآخر من ذكر ليستدل به من شيء قل سبحان الله إنما الآخر يخلق بأمره كيف يكن إله من دونه قل سبحان الله وتعالى عما يصفون قل هو القاهر فوقكم وهو الفرد الممتع المنيع قل إن إلهي وإله كل شيء لإله واحد لا إله إلا هو لا بمعنى عدد الواحد إذ عدد الواحد خلق عند الله والواحد خلق عنده وإنه هو يخلقهما بأمره وما من إله إلا الله كل له عابدون وإن ما يوصف الله به من ذكر الواحد لم يدركه إلا إياه وكل شيء دونه خلق له تنزيه وتقديس من سلاطين وملاكين ثم تنزيه وتقديس من حكامين وعلامين ثم تنزيه وتقديس من نوارين وقدارين ثم تنزيه وتقديس من جلالين وجمالين ثم تنزيه وتقديس من بهائين وعلائين ثم تنزيه وتقديس من عزازين وكبارين ثم تنزيه وتقديس من شرافين وحبابين ثم تنزيه وتقديس من نصارين وظهارين ثم تنزيه وتقديس من حفاظين وذكارين ثم تنزيه وتقديس من كل ما خلق ويخلق من قبل ومن بعد لا إله إلا هو المنان الرفيع قل ومن يدع إله آخر لا برهان له عند الله وعند أحد من خلقه فلتتقن الله ثم إياه تعبدون ومن يدع مع نقطة الأولى من نقطة فلا برهان له عند ربه ثم عند أحد من خلقه فلتتقن الله ثم بمظهر نفسه بالحق توقنون قل إن الذين لا يؤمنون به فأولئك هم أولو الكاف يذكرون وإن الذينهم يؤمنون به ثم بغيره فأولئك هم أولو الشين في كتاب الله يذكرون وإن الذين يؤمنون بمن يظهره الله ثم يوقنون بأن كل شيء دونه قد خلق به ثم له وكل خلق عنده وإنه هو مرآت الله من قبل ومن بعد لا يرى فيها إلا الله ولا يدعون معه من أحد ولا يرى يذكرون الذين لا يعرفون الله بحق ويوفون بعهد الله في يوم ظهوره عسى الله أن يذكرهم ويدخلهم في عباده المؤمنين قل الله خالقكم أفلا تبصرون قل الله رازقكم أفلا تشهدون قل الله مميتمكم أفلا تتقون قل الله يحييكم أفلا تتظنون والله ملك السموات والأرض وما بينهما والله على كل شيء قدير سبحان الذي يسجد له من في السموات ومن في الأرض وما بينهما قل كل له قانتون قل إن يطلع يوما يعرف الله كل بالنقطة الأولية فإذا يظهر آية واحدة من البيان كل بالحق يوقنون والله يسجد من في السموات ومن في الأرض وما بينهما وإن الذينهم يؤمنون بالحق بالحق أولئك الذينهم يسجدون لله في ملكوت السموات والأرض وما بينهما بالحق وما دونهم لم يكن لهم من ذكر حق ليذكرهم الله وقد أخذ الله روحهم بما هم في الإيمان لا يدخلون والله بدع السموات والأرض وما بينهما قل كل إلى الله

رهبهم لينقلبون قل إن يملك شجرة الأولية في ظهورها كل شيء فإذا آية من كتاب الله الله كل شيء من قبل ومن بعد أنتم بالحق تشهدون وإلا ما ينقص بنقص عن كل شيء ذلك من أمر الله لعلكم أنتم في كل ظهور أنفسكم تنصرون قل الله يحاسبكم يوم القيمة أقرب من لمح البصر إن أنتم تبصرون بكلمة واحدة إذ أنزلها إنه لا إله أنا من عند شجرة الأولى فإذا كل بها ليحاسبون من صدق شجرة الأولى فإذا يستظل في ظل الإثبات وإن أولئك لهم الفائزون ومن لم يصدقها فإنه هو في ظلال النفي وأولئك هم عند الله لفانيون فعلى قدر ما سمع من نفس ثم يقول لا يفنى وإن يقول بلى يثبت بهذا يدخل في النار ثم بذلك يدخل في الرضوان كذلك قد نزل الله حساب كل شيء من قبل في البيان لعلكم يوم القيمة في أمر الله تتسارعون كلها تسمعون من ذكر فلتتفكرون فيه إن يكن من عند من يذكركم حجة من عند الله فإذا أنتم [تقبلون] وإلا فلا تحزنوا من يذكركم بما يدعوكم إلى الله محبوبكم إذ من يحب الله كلها يسمع ذكره من عند كل أحد ليجنبه ولا يحزنه سواء يجده على هدى من الله أو لا يجده فإن يجده يتبعه وليكون له من الناصرين وإن لم يجد عنده لم يحزنه عز الذكر الله هذا ما قد أمركم الله في الكتاب لعلكم يوم القيمة من يظهره الله لا تحزنون

الثاني في الثاني

بسم الله الأبره الأبره

سبحانك اللهم إنك أنت خالق كل شيء ورازقه ومميت كل شيء ومحبيه لم يكن دونك من مقتدر ولا سواك من منتصر لم تزل كنت لها واحد أحدا صمدا فردا حيا قيوما سلطانا مهيمنا قدوسا ما اتخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا ولي فيما صنعت لم تزل قد تفردت بالعزة والجلال وتقدست بالعظمة والجمال لم يكن شيئاً إلا خلقت فكيف استدلن به عليك وإنه هو يخلق بأمرك فكيف اجعل برهان وحدانيتك غيرك وإن غيرك إثنين قد سبقه أمرك فسبحانك وتعاليت كلها خلقت وتخلق دليل ثابت وبرهان قاطع على أنه لا إله إلا أنت وإنما البيان حجتك وبرهانك على كل ما [ذرت] وبرئت بما قد أظهرته من عند حجتك وكلمتك إذ قد أظهرت فيه قدرتك بشأن حارت فيها عقول الحكماء وأفهام العلماء ومدارك العرفاء إذ حروف هجائية كل خلقك ينطق بها قد نظمت بينها بشأن قد عجز عنها كل خلقك بشأن قد أظهرته من عند حجتك كأن تلك الآيات كلمات نفسه وفي نفسه لما لا يرى إلا نفسك فإذا هذا كلام نفسك حيث لا يشبه كلام خلقك وإلا إن حجتك ما اقترن بين حروفها ولا يتفكر في ألفاظها ومعانيها بل يتلوم من عندك على فطرته بمثل ما ينطق كل أمة على لسانها فسبحانك ما أعجب صنع صنيعك وما ألطف بدع بديعك وما أقوى قوتك وتديريك وما أرفع مشيتك وتجليلك لم يزل كل بذلك البرهان ليوحدونك وليقولن أنه لا إله إلا أنت المهمين القيوم وبذلك البرهان ليقرن بذات حروف السبع حجتك وبذلك البرهان ليجيب حروف الحي من عند حجتك وبذلك البرهان ليعملن عدد كل شيء في منهاج البيان إذا لو لم يكن ذلك البرهان لم يظهر خلق الآخر ولا ما أردت فيه إذ بذلك البرهان قد خلقت محمداً من قبل ونزلت عليه الكتاب وقدرت فيه ما شئت وبذلك البرهان يشهد كل خلقك بأنك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد لا تسئل عما تفعل وكل عن كل شيء يستلون فما أعظم برهاننا حيث يعجز عنده كل العالمون

الثالث في الثالث

بسم الله الأبره الأبره

الحمد لله الذي لا إله إلا هو الأول والآخر والظاهر الباطن الذي لم يزل ولا يزال كان قبل كل شيء وبعده وفوق كل شيء ودونه قد خلقت حروفاً هجائية على عدد الكاف والحاء وبها قد أقام كلها شاء من شهادة وحدانيته في كينونات عباده وشهادة علو حجته وسمو أدلائه وما قد قدر في البيان من مناهج إظهارا لقدرة المستطيلة وارتفاعاً لسلطنة المهنة ثم جعل عدد الياء من ذلك الفا ثم جعل عدد الواحد ثم جعل عدد الواحد واحداً بلا عدد كذلك قد أحصى الله كل شيء في حروف الثمانية والعشرين وأحصى ذلك الحروف في هياكل الواحد ثم أحصى هياكل كل الواحد في هياكل الأول ثم به قد خلق خلقاً آخر من كل من كل شيء فتبارك الله أحسن الخالقين

الرابع في الرابع

بسم الله الأبره الأبره

الحمد لله الذي لا إله إلا هو الأبره الأبره وإنما البهاء من الله على الواحد الأول ثم من يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلا الواحد الأول وبعد فانظر إلى حمق ذلك الخلق برهان الذي قد ثبت توحيد الله ونبوة محمد وولاية الذينهم شهداء من بعده وبأن الفرقان من عند الله ويعجز عنه كل خلقه وكلها قدر في الدين من أوامره ونواهيته قد عرف الله نفسه يوم القيمة بنفس حجته بذلك البرهان ما أقروا بأنه عبد حجته فكيف بنفس حجته فكيف بغيب أزلية الظاهرة في طلعة الوحدانية ولو أنه لا ريب بذلك في ذلك البرهان الأقطع والحجة المستطيلة الأمتع يثبت الله ما يشاء إذ من يكن فيه مدرك الإنسانية لا مفر له على برهان الإسلام إلا أن يدخل في البيان بذلك البرهان كذلك قد أثبت الله أمره وقدرته إن الله كان على كل شيء قديراً